

اقرأ الأرقام

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المثاوي

التاريخ: 15/11/2015

لم تعرف البشرية دينًا يعلي من قيمة العلم كما الإسلام.
ولم يقرأ الإنسان كتاباً يفتح أبواب المعرفة كما القرآن..

ففي بيئة عربية غُرِفت بإيغالها في الجهل واستكانتها إليه، وتماديها في الباطل وخضوعها له، وبين قوم أشربوا الضلال وأفوه، اقتضت حكمة الله عزّ وجلّ أن يفتح الوحي بلفظ "اقرأ"، ويفتح بذلك أبواب العلم وآفاق المعرفة لأمة أمية، ويضع لها بذلك منهجاً متكاملاً للقراءة والنظر والتفكير، ليس فقط في كتابه المسطور، وهو القرآن، وإنما في كتابه المنظور أيضًا، وهو الكون المتمثل في كل ذرة من ذرات الخليقة..

لم تكن كلمة "اقرأ" أول كلمة نزل بها الوحي فحسب..
بل كانت أول أمر من الله عزّ وجلّ إلى نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- وإلى أمته من بعده..
"اقرأ" هي المدخل الذي فرضت عبره فرائض الإسلام..
"اقرأ" هي الدعوة إلى قراءة الكون بأجمعه..

"اقرأ" ليست مجرد بداية تاريخية لنزول الوحي، وإنما البداية والنهاية وما بينهما..
فهذا هو مستهل رسالة الله إلى البشرية..

اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) العلق

هذه أول آية في أول سورة نزلت من القرآن (العلق)..
والعلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله التي تبدأ بآية من 18 حرفاً!
وما العجيب في ذلك؟

للإجابة عن هذا السؤال ننطلق إلى أول سورة في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَشْتَعِنُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمُفْسُدِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

كلمة (إهداً) هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف!
عجب!! لماذا هذه الكلمة دون غيرها هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف؟

الإجابة عن هذا السؤال تتأكد من طريقتين..

تأملوا الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة نفسها..

الحرف	ا	ه	د	ن	ا	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	26	8	25	1	61

وكما تلاحظون فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (إهداً) = 61

والعجب حقاً أن 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

من طريق آخر..

تأملوا كيف تكررت أحرف الكلمة نفسها في سورة الفاتحة..

الحرف	ا	ه	د	ن	ا	المجموع
تكراره في الفاتحة	26	5	4	11	26	72

سبحان الله العظيم!!

من بين الأعداد كلها لا يتجلى لنا إلا العدد 72 دون غيره!!

تعلمون لماذا تكررت أحرف الكلمة (إهدينا) في سورة الفاتحة 72 مرة؟!

لأن 72 هو بال تمام والكمال عدد كلمات سورة العلق نفسها!

ولأن ننسى أن العدد 72 نفسه يساوي 18×4

ولأن ننسى أن عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً، وهذا العدد = 72×4

حقائق رقمية قرآنية عجيبة!

وللعلم فإن هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

إليكم الأعجب..

لفظ (إهدينا) لم يرد في القرآن كله إلا مرتين اثنتين فقط..

جاء لفظ (إهدينا) في هاتين الآيتين من سورتي الفاتحة و"ص" ..

إهدينا الصراط المستقيم (6) الفاتحة

إذ دخلوا على داؤود ففزع منهم قالوا لا تحف خصمان بعى بعضاً على بعضاً فاحكم بيننا بالحق ولا تسلط علينا إلى سواء الصراط (22) ص

كم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (إهدينا) في هاتين الآيتين؟!

سوف أعرض عليكم الإجابة الآن ولكنني على يقين بأنها سوف تكون مفاجأة لكم بكل المقاييس!!

تأملوا بأبصاركم وبصائركم..

الحرف	ا	ه	د	ن	ا	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	26	8	25	1	61

61	23	7	5	3	23	تكراره في الآيتين
-----------	----	---	---	---	----	-------------------

حًقا.. إنه كلام الله لا ريب!

اسمحوا لي أن أُلْخُص لكم هذه النتائج..

سورة العلق هي أول سورة نزلت من القرآن..

وهذا يعني أن الآية الأولى من سورة العلق هي أول آية نزلت من القرآن..

سورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرفاً تحديداً..

أَفْرَأَ إِلَّا شَمِّ رَبِّكَ الَّذِي حَلَقَ (1) العلق

الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (إِهْدِنَا) في بداية هذه الآية من سورة الفاتحة..

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (إِهْدِنَا) = **61**

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **18**

مجموع تكرار أحرف كلمة (إِهْدِنَا) في أولى سور القرآن الفاتحة = **72**

72 هو عدد كلمات سورة العلق نفسها!

و هذا العدد نفسه **72** يساوي 4×18

عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً، وهذا العدد = 4×72

كلمة (إِهْدِنَا) لم ترد في القرآن كله إلا مرتين فقط في آيتين..

مجموع تكرار أحرف لفظ (إِهْدِنَا) في هاتين الآيتين = **61**

سبحانك ربِّي جلَّت قدرتك ما أعظم كتابك وما أعجب نظمه!!

تأملوا الأعجب..

تأملوا آياتي (إِهْدِنَا) من جديد..

وتذكرو أن لفظ (إِهْدِنَا) لم يرد في القرآن كله إلا في هاتين الآيتين فقط..

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاؤُودَ فَفَزَعَ مِئُونَ قَالُوا لَا تَحْفُ حَصْمَانٍ بَقَى بَعْضُهُمْ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشَطِّطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الْصِّرَاطِ (22) ص

تأملوا الآية الأولى وهي تتألف من ثلاثة كلمات: إِهْدِنَا - الصِّرَاطَ - الْمُسْتَقِيمَ

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (إِهْدِنَا) = **61**

مجموع تكرار أحرف (إِهْدِنَا) في هاتين الآيتين = **61**

مجموع تكرار حروف كلمتي (الصراط المستقيم) في الآيتين 122، ويساوي **61 + 61**

حقائق رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها!!!

عليكم أن تنتبهوا دائمًا إلى أن هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإماماء الحديثة فقط!

هذه القواعد التي تطورت بعد قرون من انقضاء وحي القرآن!!

وفي ذلك الدليل القاطع على أن من أنزل هذا القرآن هو عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى..

أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيداً.. أو كما تقول هذه الآية..

لَكُنَ اللَّهُ يَشْهُدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ يَعْلَمُهُ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهُدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) النساء

ولكن كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية نفسها!!!

نعم.. عدد حروفها كما توقعتم أنتم **61** حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

تأملوا من جديد..

تذكروا أن لفظ (اهدى) لم يرد في القرآن كله إلا في هاتين الآيتين فقط..

إِهْدِنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَوْوَدَ فَقَزَعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَحْكُمْ خَصْمَانِ بَعْنَىٰ بَعْضُهُمْ فَأَخْمَمْ بَيْنَهُمَا بِالْحَقِّ وَلَا شُطُطٌ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الْصَّرَاطِ (22) ص

تأملوا كيف جاءت الآية الأولى (إهدا الصراط المستقيم) = **19** حرفاً!

وتأملوا كيف اختتمت الآية الثانية (وأهدينا إلى سواء الصراط) = **19** حرفاً!

وأول آية في المصحف هي آية البسمة، وعدد حروفها **19** حرفاً

وأول سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها **19** آية

وأول سورة نزلت من القرآن هي العلق وترتيبها رقم **19** من نهاية المصحف

وأول عدد نزل به الوحي هو العدد 19، في الآية: **عَنِيهَا تِسْعَةُ عَشَرَ** (30) المدثر

وأول آية في المصحف تحمل الرقم **19** عدد كلماتها **19** كلمة

وآخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد كلماتها **19** كلمة

وأول آية في آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، عدد حروفها **19** حرفاً

تأملوا الأعجب..

سورة العلق هي أول سورة نزلت من القرآن..

سورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بأية من 18 حرفاً تحديداً..

أَفَرَأَيْشَمْ رَبِّكَ الَّذِي حَلَقَ (1) العلق

الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (إهدا) في بداية هذه الآية من سورة الفاتحة..

إهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

الآن تأملوا الآية الأولى من السورة رقم 18 في ترتيب المصحف وهي سورة الكهف..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجَا (1) الكهف

كم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (إهْدِنَا) في هذه الآية؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

الحرف	ا	ه	د	ن	ا	المجموع	18
تكراره في الآية	6	3	2	1	6	1	

تأملوا بأبصاركم وبصائركم ولا تعلّقوا!!!

لا تفسدوا لغة الأرقام فهي أبلغ وأفصح وأدق!

فقط تذكّروا أن هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

إليكم المزيد..

سورة العلق هي أقل سورة نزلت من القرآن..

يأتي ترتيب سورة العلق قبل **18** سورة من نهاية المصحف..

وسورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من **18** حرفاً..

أَفْرَأَ إِلَّا شَيْءٌ بِإِنْسَانٍ (1) العلق

أول حرف نزل من القرآن هو حرف الألف في مقدمة هذه الآية □

العجب أن حرف الألف تكرر في سورة العلق **61** مرّة!

بل سورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف الألف فيها **61** مرّة!

61 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **18**

الآن تأملوا أين جاء التكرار رقم **61** لحرف الألف من بداية المصحف!!

لقد جاء في بداية كلمة (الناس) في هذه الآية..

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

العجب كل العجب أن كلمة (الناس) هي الكلمة رقم **61** من بداية سورة البقرة!

كلمة (الناس) جاءت بعد 122 نقطة من بداية سورة البقرة، ويساوي **61 + 61 = 122**

كلمة (الناس) نفسها تتالف من أربعة أحرف هجائية مجموع ترتيبها يساوي **61**

61 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **18**

العجب أن **18** هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها..

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِإِيمَانِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

والأعجب منه أن حرف الألف ورد للمرة الأخيرة في القرآن في كلمة (الناس) أيضاً!

وفي آخر سورة من سور القرآن وهي سورة الناس تكرر حرف الألف **18** مرّة..

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مَنْ شَرِّ الْوَسَوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِشُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

بل سورة الناس هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف الألف فيها **18** مرّة!

والتكرار رقم **61** لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) أيضاً!

في هذه الآية من سورة النصر..

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر

حرف الألف الثاني في كلمة (الناس) هو التكرار رقم **61** من نهاية المصحف!

وأقل حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم **61** من نهاية سورة النصر!

سورة الناس هي آخر سورة في القرآن وسورة النصر آخر سورة نزلت من القرآن!

سورة الناس عدد حروفها **80** حرفًا وسورة النصر عدد حروفها **80** حرفاً أيضًا!

تأملوا هذه الموازین الرقمیة القرآنیة العجيبة!

الآن اجمعوا الآيتين..

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِإِيمَانِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر

التكرار رقم 61 لحرف الألف من بداية المصحف جاء في كلمة (الناس) في الآية الأولى..

التكرار رقم 61 لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) في الآية الثانية..

العجب أن مجموع كلمات الآيتين **18** كلمة لا تزيد ولا تنقص!

ولا داعي للتذكير بأن **61** عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **18**

أحرف لفظ (الناس) تكررت في الآيتين **53** مرّة!

وحاصل جمع $53 + 61 = 114$ وهو عدد سور القرآن الكريم!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!

تذكّروا معـي..

سورة العلق هي أقل سورة نزلت من القرآن..

سورة النصر هي آخر سورة نزلت من القرآن..

سورة الناس هي آخر سورة في ترتيب القرآن..

سورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف الألف فيها 61 مرة!

وسورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرفاً..

61 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

التكرار رقم 61 لحرف الألف من بداية المصحف جاء في كلمة (الناس)..

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَّا بِاللَّهِ وَبِإِلَيْهِ الْأُخْرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

حرف الألف في بداية كلمة (الناس) في هذه الآية هو التكرار رقم 61

العجب كل العجب أن كلمة (الناس) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة البقرة!

حرف الألف ورد للمرة الأخيرة في القرآن في كلمة (الناس) في خاتمة سورة الناس!

سورة الناس هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف الألف فيها 18 مرة!

التكرار رقم 61 لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) أيضاً!

في هذه الآية من سورة النصر..

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر

حرف الألف الثاني في كلمة (الناس) هو الحرف رقم 61 من نهاية المصحف!

وأول حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم 61 من نهاية سورة النصر!

سورة الناس هي آخر سورة في القرآن وسورة النصر آخر سورة نزلت من القرآن!

سورة الناس عدد حروفها 80 حرفاً وسورة النصر عدد حروفها 80 حرفاً أيضاً!

والآن ما هي أول آية في القرآن تكرر حرف الألف فيها 18 مرة؟

إنها أول آية رقمها 80 في القرآن وهي هذه الآية من سورة البقرة..

وَقَالُوا لَئِنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَنْتُحَدُثُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَئِنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (80) البقرة

هذه الآية هي أول آية تكرر حرف الألف فيها 18 مرة..

والآن تأملوا كيف تكررت أحرف لفظ (الناس) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 17 مرة □

حرف النون تكرر في هذه الآية 7 مرات □

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرة □

حرف السين ورد في هذه الآية مرة واحدة □

هذه هي أحرف لفظ (الناس) تكررت في الآية 61 مرة!

ولا داعي للتذكير بأن 61 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

حقائق رقمية قرآنية دامغة!!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآية من سورة الأحزاب..

وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَخْرَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا رَأَدُوهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا (22) الأحزاب

هذه الآية عدد كلماتها **18** كلمة..

هذه الآية عدد النقاط على حروفها **18** نقطة..

هذه الآية عدد حروفها غير المنقوطة 72 حرفاً، ويساوي 4×18

كلمة (إلا) في هذه الآية تبدأ بحرف الألف وتنتهي بحرف الألف..

كلمة (إلا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 396 من بداية سورة الأحزاب..

وهذا العدد 396 يساوي 22×18

انتبهوا إلى أن 22 هو رقم الآية نفسها!!!

تأملوا أحرف كلمة (إلا) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 21 مرة

حرف اللام تكرر في هذه الآية 12 مرة

حرف الألف تكرر في هذه الآية 21 مرة

هذه هي أحرف كلمة (إلا) تكررت في الآية 54 مرات، ويساوي 3×18

انتبهوا إلى أن 3 هو عدد حروف الكلمة نفسها!!!

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف (الناس)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 21 مرة

حرف اللام تكرر في هذه الآية 12 مرات

حرف النون تكرر في هذه الآية 4 مرات

حرف الألف تكرر في هذه الآية 21 مرات

حرف السين تكرر في هذه الآية 3 مرات

هذه هي أحرف كلمة (الناس) تكررت في الآية **61** مرات!

ولا داعي للتذكير بأن **61** عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **18**

حقائق رقمية قرآنية في غاية الدقة والوضوح!

فهل بعد هذه الحقائق الدامغة عاقل يكذب بهذا القرآن؟!

تأملوا هذه..

أنتم تعلمون أن سور القرآن عددها **114** سورة..

وتعلمون أيضاً أن أول سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق..

وتعلمون أن سورة العلق هي السورة الوحيدة التي بدأت بآية من **18** حرفاً..

وتعلمون أن الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (إهْدِنَا)..

وتعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة (إهْدِنَا) = **61**

وتعلمون أن العدد **61** أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **18**

الآن انتقلوا معي إلى أول آية في المصحف رقمها **114**

وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ مَنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي حَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَذْهُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَرْجٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

كم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (إهْدِنَا) في هذه الآية؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

الحرف	ا	ه	د	ن	ا	المجموع	
تكراره في الآية	21	8	3	8	21	61	

والآن ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأملوا الأعجب..

انتقلوا معي إلى سورة فصلت..

أنتم تعلمون أن العدد **47** أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **15**

الآن سوف أعرض عليكم الآيتين رقم **15** ورقم **47** من سورة فصلت فتأملوا..

فَأَمَّا غَادَ فَأَشَتَّبُرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُ مِنَّا قُوَّةً أَوْلَمْ يَرَوَا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (15) فصلت

إِنَّهُ يُرَدُّ عَلَمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ نَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شَرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ (47) فصلت

عدد النقاط على حروف الآية الأولى = **54** نقطة!

وعدد النقاط على حروف الآية الثانية = **54** نقطة!

تعلمون لماذا؟ لأن **54** هو عدد آيات سورة فصلت نفسها!!

كما أن العدد **54** يساوي 3×18

ولكنكم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (إهْدِنَا) في هاتين الآيتين؟!

مجموع تكرار أحرف (إهدينا) في الآية الأولى = **61**

ومجموع تكرار أحرف (إهدينا) في الآية الثانية = **61**

أنتم تعلمون أن 61 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **18**

إذاً اسمحوا لي أن أعرض عليكم الآية رقم 18 من سورة فصلت نفسها..

وَلَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (18) فصلت

فكم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (إهدينا) في هذه الآية؟!

العجب حقيقةً أن مجموع تكرار أحرف (إهدينا) في هذه الآية = **18**

والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها = **18**

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً..

وعليكم أن تنتبهوا إلى أن ما أعرضه عليكم من حقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

العلق كاملة..

وفيما يلي سورة العلق كاملة والآيات الخمس الأولى منها هي أول ما نزل من القرآن:

إِنَّمَا بِإِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَصْفٍ (2) إِنَّمَا قَرَّبَكَ الْأَكْثَمُ (3) الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَنْ (4) عَلَمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6) إِنَّ رَآءَهُ اسْتَغْنَى (7) إِنَّ إِلَيْ رَبِّكَ الرُّجْعَى (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَهْنَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمْرَ بِالثَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَتَّهَ لَتَشْفَعَأَ بِالثَّالِثَيْةِ (15) تَاصِيَّةٌ كَافُوبِيَّةٌ حَاطِئَةٌ (16) فَلَيَدْعُ الرَّزَانِيَّةَ (17) سَتَدْعُ الرَّازِيَّةَ (18) كَلَّا لَا تُطْغِهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)

بدأت السورة بالدعوة إلى القراءة، وحتحمت بالصلة والعبادة، ليقتربن العلم بالعمل، ويتناسب البدء مع الختام فلم تبدأ السورة كما بدأ أولى سور القرآن الكريم بألوهية الله عز وجل (باسم الله)، وإنما بدأ السورة بربوبيته سبحانه وتعالى (إقرأ باسم ربك)! وبأنهم صفات الربوبية، وهي الخلق (الذي خلق)!

أول ما نزل من القرآن 5 آيات!

وأول آية نزلت من القرآن 5 كلمات!

وآخر آية في أول سورة نزلت من القرآن 5 كلمات!

الآية رقم 5 في أول ما نزل من القرآن عدد كلماتها 5 كلمات!

عدد أركان الإسلام 5 أركان!

الصلوة عماد الإسلام وركنه الركين، وهي 5 فرائض!

ورد النبي -صلى الله عليه وسلم- باسمه في القرآن 5 مرات!

أولو العزم من الرسل عددهم 5 وآخرهم محمد -صلى الله عليه وسلم-

نزل في هذه الآيات الخمس الأولى 14 حرفاً، تكررت 78 مراتاً!

والحراف المقطعة عددها 14 حرفاً، تكررت في القرآن 78 مراتاً!

عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً □

نزل منها في الدفعة الأولى 78 حرفاً، وتبقى منها في اللوح المحفوظ 210 حروف!

والعدد 210 يساوي 114 + 96

عدد سور القرآن + ترتيب سورة العلق في المصحف!

وبطريقة أخرى: عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً، وهذا العدد = 78 + 96 + 114

عدد سور القرآن + ترتيب سورة العلق في المصحف + مجموع الحروف المقطعة!

وبطريقة أخرى: عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً، وهذا العدد = 96 + 96 + 96

96 هو ترتيب سورة العلق في المصحف!

تأملوا..

أول ما نزل من الوحي 20 كلمة من بداية سورة العلق!

آخر آية من سورة العلق عدد حروفها 20 حرفاً!

ومن نهاية السورة حتى اسم الله هناك 20 كلمة أيضاً!

وآخر سورة في المصحف هي سورة الناس 20 كلمة!

وتأملوا..

أول ما نزل من سورة العلق 5 آيات، و20 كلمة!

وآخر آية من سورة العلق 5 كلمات، و20 حرفاً!

وتأملوا..

أول سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها 19 آية □

وآخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد كلماتها 19 كلمة □

من بداية سورة العلق حتى نهاية سورة النصر هناك 110 آيات!

110 هو ترتيب سورة النصر في المصحف!

تأملوا..

أول ما نزل من الوحي 5 آيات من بداية سورة العلق!

الآية الأولى عدد حروفها 18 حرفاً!

الآية الخامسة عدد حروفها 18 حرفاً!

إذا أضفت العدد 18 إلى الرقم 5 يكون الناتج 23، وهو عدد أعوام الوحي!

وإذا أضفت العدد 18 إلى ترتيب سورة العلق، وهو 96 يكون الناتج 114، وهو عدد سور القرآن!

وإذا طرحت العدد 18 من ترتيب سورة العلق (96 - 18) يكون الناتج 78

78 هو عدد حروف الآيات الخمس الأولى من سورة العلق!

تجربة عملية..

فيما يلي الآيات الخمس الأولى من سورة العلق، وهي أول ما نزل من القرآن:

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي حَلَقَ (1) حَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَنْ (4) عَلَمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

هذا ما أجمعـت عليه الأمة!

تأملوا جيداً! إنها 20 كلمة تبدأ بكلمة (اقرأ)، وتنتهي بكلمة (يعلم)!

الآن مطلوب منك ترقيمها من 1 إلى 20. أي الكلمة الأولى رقم 1، والثانية رقم 2، والثالثة رقم 3 وهكذا..

اجمع ترتيب كلمات الآيات الخمس الأولى من سورة العلق $(20 + .. + 3 + 2 + 1) = 210$

تذكّر.. عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً نزل منها في الدفعة الأولى 78 حرفاً، وتبقي منها 210 حروف!

وفي الحالتين، فإن العدد $210 = 114 + 96$ (عدد سور القرآن + ترتيب سورة العلق في المصحف)!

تأملوا العدد 210 جيداً!

إنه مجموع ترتيب كلمات الآيات الخمس الأولى من سورة العلق!

حاصل ضرب 210×5 يساوي 1050

الآن ما هي الآية التي ترتيبها رقم 1050 من بداية المصحف؟

إنها هذه الآية من سورة الأعراف فتأمل:

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقُوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكُنَّ كَذَّبُوا فَأَخْذَنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (96) الأعراف

انتبه إلى رقم الآية جيداً.. 96 إنه ترتيب سورة العلق في المصحف!

عدد كلمات هذه الآية 18 كلمة، فإذا أضفت إليها رقم الآية نفسها يكون الناتج 114 عدد سور القرآن الكريم!

مرة أخرى.. هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 1050

هذه الآية جاءت في سورة الأعراف، وهي السورة رقم 7 في ترتيب المصحف

إذا نظرت إلى العدد 1050 من زاوية أخرى، فإنه يساوي $25 \times 6 \times 7$

إذا كان الرقم 7 يشير إلى ترتيب سورة الأعراف فإلى ماذا يشير العدد 25 والرقم 6؟!

سوف أنتقل بك إذاً إلى أول آية رقمها 96 في المصحف:

وَلَئِنْجَدَتْهُمْ أَحْرَضَ اللَّاثَانِ غَلَى خَيَّاً وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوْمًا أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْخِزٍ جَهَهُ مِنَ الْغَدَابِ أَنْ يُعْقَرَ وَاللَّهُ بِصَيْرٌ

بِمَا يَغْمَلُونَ (96) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 25 كلمة!

انتقلوا الآن داخل سورة البقرة نفسها إلى الآية التي رقمها ضعف العدد 96، أي الآية رقم 192
إنها هذه الآية، فتأملوا:

فَإِنِّي أَنْتَهُوا فِيَّ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (192) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟ عدد كلماتها 6 كلمات!
الآية الأولى عدد كلماتها 25 كلمة، والآية الثانية عدد كلماتها 6 كلمات!
الآن علمتم لماذا جاءت الآية رقم 96 من سورة الأعراف في ترتيب الآية رقم 1050 من بداية المصحف؟!

تأملوا هاتين الآيتين من سورة الشعراء:

قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ (96) الشعراء

وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) الشعراء

الآية الأولى عدد حروفها 19 حرفاً، وسورة العلق عدد آياتها 19 آية!

الآية الثانية عدد حروفها 20 حرفاً، وأول ما نزل من سورة العلق 20 كلمة!

الآية الأولى رقمها 96، وسورة العلق ترتيبها في المصحف رقم 96

الآية الثانية رقمها 192، وهذا العدد يساوي رقم الآية الأولى $96 + 96 = 192$

مجموع رقمي الآيتين يساوي 288، وهذا هو عدد حروف سورة العلق!

ولا تنسوا أن تتدبروا معنى الآية الثانية: (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ)!

مرونة عجيبة!

من خصائص الأرقام القرآنية أنها تمتاز بمرنة عجيبة!

العجب ليس في الأرقام نفسها، وإنما في طريقة اختيارها وتوليفها!!

تأملوا العددين 18 و 96 فقد استخدمناهما في أكثر من توليفة، وفي كل مرة يتولد منهما مدلول مختلف!

سوف أعرض عليكم العددين لاختبار من نوع آخر..

سوف أضعهما الأول بجوار الثاني، وهناك طريقتان فقط لهذه المجاورة:

إما أن تكون بهذه الطريقة: 9618

وإما أن تكون بهذه الطريقة: 1896

الآن تولد منهما عددان مختلفان..

حاصل جمعهما هو 11514، وهذا العدد = 114×101

والفرق بينهما هو 7722، وهذا العدد = 99×78

تأملوا:

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

78 هو عدد حروف أولى ما نزل من القرآن الكريم؟!

وماذا بشأن العدد 101؟

أول ما نزل من سورة العلق هو أول 5 آيات منها!

أول آية في سورة العلق عدد كلماتها 5 كلمات!

فإذا جمع الرقم 5 إلى ترتيب السورة، وهو 96 يكون الناتج 101

مرةأخيرة..

إقرأ باسم رَبِّكَ الَّذِي حَلَقَ (1)

سوف نعود إلى الآية الأولى ولكن بهدف مختلف هذه المرة

هذه الآية تتشكل من 11 حرفاً، وفيما يلي ترتيب هذه الحروف في قائمة الحروف الهجائية:

ترتيبه الهجائي	الحرف
1	أ
2	ب
7	خ
9	ذ
10	ر
12	س
21	ق
22	ك
23	ل
24	م

مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية الأولى هو 159، وهذا العدد يساوي $96 + 63$

ترتيب سورة العلق + عدد أعوام عمر النبي - صلى الله عليه وسلم -!

تأملوا جيداً كيف أشارت أول آية إلى عمر النبي - صلى الله عليه وسلم -!

لاحظوا كيف تحدد عمره - صلى الله عليه وسلم - من أول حرف نزل من القرآن!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "وافترب" وتكرارها في سورة العلق = 177

العدد 177 هو فيحقيقة أمره $114 + 63$ (عدد سور القرآن الكريم + عمر النبي - صلى الله عليه وسلم - !!)

لاحظ مجموع تكرار أحد أحرف كلمة "وافترب" في سورة العلق فهو يساوي 113

لاحظوا كيف يقترب العدد 113 من العدد 114، وهو عدد سور القرآن الكريم!

الأرقام تتحدد إليكم بوضوح لتوضح المعنى نفسه والمضمون ذاته للكلمة "وافترب"!

مواقع السجود ..

مجموع تكرار أحد أحرف كلمة (وافترب) في سورة العلق = 113

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وافترب) = 64

الفرق بين العددين 49، وهذا الأخير = 7×7

الآية الأخيرة من سورة العلق ترتيبها من بداية المصحف رقم 6125، وهذا العدد = $5 \times 5 \times 5 \times 7 \times 7$

الآية الأخيرة من العلق ترتيبها من نهاية المصحف رقم 112، وهذا العدد = $7 \times 7 + 7 \times 7 + 7 \times 7$

سورة العلق ترتيبها من بداية المصحف رقم 96، ومن نهاية المصحف رقم 19، والفرق بين الرقمين = 77

ولكن لماذا يتجلّى الرقم 7 بشكل لافت للنظر؟

الإجابة في معنى الآية نفسها فتأمل :

كَلَّا لَا تُطْغِي وَلَا شُجْدُ وَافْتَرَب (19)

الآية تنتهي بآخر سجادات التلاوة في المصحف!

ومعلوم أن الإنسان يسجد على 7 أعظم!

ولذلك جاءت أول سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة السورة رقم 7 وهي سورة الأعراف!

كما جاء أول ذكر للسجود في القرآن في أول آية رقمها 34

ولا تننسوا أن أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 68 من بداية سورة العلق، وهذا العدد = $34 + 34$

ومعلوم أن السجادات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة!

إيقاع سداسي مذهل!!

سوف أعرض عليكم الآن أمراً آخر..

في سورة العلق هناك 6 كلمات عدد أحروف كل منها 6 أحروف:

الْأَكْرَمُ - بِالْقَلْمَ - اشْتَغَى - الرُّجْعَى - لَنْسَفَعْنَ - وَاقْتَرَب

إن كل واحدة من هذه الكلمات الست تمثل أujeوبة من عجائب نظم القرآن الكريم!

الآن تأملوا موقع هذه الكلمات السداسية الست من بداية سورة العلق:

إِفْرَا يَا شَمَ رَبِّكَ الَّذِي حَلَقَ (1) حَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) إِفْرَا وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ¹⁵ (3) الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَ (4) عَلَمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْعَمُ (6) أَنْ رَاهَ اشْتَغَى²⁷ (7) إِنَّ إِلَيْكَ الْأَكْرَمُ³¹ (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَهْتَهِ (9) عَنْدَ إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمْرَ بِالثَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنْسَفَعْنَ⁵⁹ بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٌ كَافِيَةٌ حَاطِنَةٌ (16) فَلَيَدْعُ الرَّبَابِيَةَ (17) سَنَدْعُ الرَّبَابِيَةَ (18) كَلَّا لَا ثُطْغَةٌ وَاسْجُدْ وَاقْتَرَب⁷² (199)

هذه هي سورة العلق كاملة أمامكم، وعليكم أن تتأكدوا من أن عدد كلمات سورة العلق التي عدد أحروفها 6 أحروف هي بالفعل 6 كلمات فقط، وأن الأرقام التي وضعناها على هذه الكلمات الست هي بالفعل ترتيبها من بداية السورة من دون تقديم ولا تأخيرا!

كلمة (الْأَكْرَمُ) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 12

كلمة (بِالْقَلْمَ) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 15

كلمة (اشْتَغَى) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 27

كلمة (الرُّجْعَى) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 31

كلمة (لَنْسَفَعْنَ) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 59

كلمة (وَاقْتَرَبَ) ترتيبها من بداية سورة العلق رقم 72

مجموع موقع هذه الكلمات السداسية الست من بداية سورة العلق هو 216، وهذا العدد = $6 \times 6 \times 6$

الكلمات عددها 6، وعدد أحروف كل منها 6 أحروف، ومجموع موقعها داخل السورة = $6 \times 6 \times 6$

مجموع موقع هذه الكلمات السداسية الست من بداية السورة 216، وهذا العدد = $114 + 114 - 6 - 6 = 6$

فتأملوا! ليس لدي تعليق أضيفه هنا ولكن أتسائل:

من وَرَّعَ هذه الكلمات الست داخل السورة بهذه الطريقة المحكمة؟!

وهل كان النبي مُحَمَّد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يهتم بكل هذه التفاصيل؟!

الأمر لم ينته بعد!

تأملوا تراتيب هذه الكلمات الست نفسها ولكن من نهاية السورة وليس من بدايتها!

بالطريقة ذاتها التي اتبعناها سوف نجد أن هذه الكلمات الست مجموع تراتيبها من نهاية السورة هو 222

تأملوا العدد 222، فهو يساوي 6×37

تأملوا العدد 37 فهو عدد أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية هو 12، وهذا الأخير = $6 + 6$

تأملوا مرّة أخرى العدد 222، فهو يساوي $114 + 114 - 6$

تأملوا مرّة أخرى العدد 222 إن مجموع مكوناته $2 + 2 + 2$ يساوي 6

ما هي الآية التي ترتيبها 222 من بداية المصحف؟ إنها هذه الآية من سورة البقرة..

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ حَيْرٍ فِلْلَوَالدِّينِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (215) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟! عدد كلماتها 22 كلمة!

وما هي الآية التي ترتيبها 222 من نهاية المصحف؟ إنها هذه الآية من سورة الفجر..

وَجَاءَ رَبِيعًا وَالْمَلَكُ صَفَّا صَفَّا (22) الفجر

ما العجيب في هذه الآية؟! رقمها 22

تأملوا المصفوفة (222)، وتأملوا خاتمة الآية نفسها (صفا صفا)!!

الآية التي ترتيبها 222 من بداية المصحف، رقمها داخل السورة هو 215

والآية التي ترتيبها 222 من نهاية المصحف، رقمها داخل السورة هو 22

الفرق بين أرقام الآيتين 193، وهذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 44، أي $22 + 22 = 44$

هندسة رقمية قرآنية مذهلة!!

الآية التي ترتيبها 222 من بداية المصحف عدد كلماتها 22 كلمة □

والآية التي ترتيبها 222 من نهاية المصحف عدد كلماتها 5 كلمات □

ومجموع كلمات الآيتين 27 كلمة! إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

انتقلوا إلى الآية رقم 222 من سورة البقرة..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحْيِيْضِ قُلْ هُوَ أَدَى فَاغْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحْيِيْضِ وَلَا تَقْرِبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ إِنَّمَا تَطْهَرُنَّ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأُثْوِهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟! عدد كلماتها 27 كلمة!

تأملوا الكلمة رقم 8 في هذه الآية فهي كلمة (النساء)!

أول مرّة يرد لفظ (النساء) في المصحف جاء في هذه الآية!

عدد آيات سورة النساء 176 آية، وهذا العدد = 8×22

الآية رقم 222 ترتيبها من بداية المصحف رقم 229، وهذا هو تكرار اسم الله في سورة النساء!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!!

سوف أعود بكم الآن إلى الآية التي ترتيبها 222 من بداية المصحف..

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ حَيْرٍ فِلْلَوَالدِّينِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (215) البقرة

هذا العدد، إذا أضفنا إليه عدد حروف سورة العلق، وهو 288 حرفاً يكون الناتج 503
العدد 503 أولى، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 96، وهذا هو ترتيب سورة العلق في المصحف!

لا تنقضى عجائبه!!

إن القرآن العظيم كتاب لا تنقضى عجائبه!

وعلى الرغم من ذلك فهناك من يتوهم أن هذا النظم المحكم يمكن أن يأتي عشوائياً!

أو يظن أن مُحَمَّداً -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هو الذي نظم هذا القرآن بهذه الطريقة المحكمة!

أو يعتقد أن ترتيب سور القرآن الكريم بهذه الطريقة الرقمية المتقدمة تم باجتهاد من الصحابة!

إذا كان الأمر كما يتوهّمون، أو يظنون، فلماذا جاء ترتيب سورة العلق في المصحف رقم 96؟!

هل سألتم أنفسكم هذا السؤال من قبل: لماذا اتخذت أول سورة نزلت من القرآن الترتيب رقم 96؟

من بين 114 سورة هي عدد سور القرآن، لماذا لا تأخذ سورة العلق أي ترتيب آخر؟!

أليس من الأجر أن تأخذ الترتيب رقم 1 في المصحف بحكم أنها أول سورة نزلت من القرآن!

ولكن الأمور لا تقتصر على هذا النحو! فتأملوا كيف يتصرف الوحي في اختيار موقع السورة بدقة:

لقد نزلت الآيات الخمس الأولى من سورة العلق على النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وعمره 40 عاماً!

وسورة العلق واحدة من 114 سورة هي عدد سور القرآن!

هذه من المسلمات التي أجمع عليها الثقات من أهل العلم، ولا خلاف حولها!

وضع الوحي السورة بعد 95 سورة تحديداً من بداية المصحف أي في ترتيب السورة رقم 96

ومجموع تراتيب سور القرآن الكريم من أول سورة في المصحف حتى سورة العلق هو 4560

وهذا العدد يساوي بال تماماً والكمال **40 × 114**

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

40 هو عدد أعوام عمر النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عندما نزلت عليه سورة العلق!

ما زلت أعني ذلك؟

ذلك يعني ببساطة أن القرآن منظوم بطريقة معجزة بحسب تسلسل نزوله!

ومنظوم بطريقة معجزة بحسب تسلسل ترتيبه في المصحف!

ومنظوم بطريقة معجزة بحسب ترابط معانيه وعلاقاته بعضها ببعض!

ومنظوم بطريقة معجزة بحسب تسلسل الأحداث التاريخية التي تضمنها!

ومنظوم بطريقة معجزة بحسب المعاني والمضامين التي يحملها!

معجزات مركبة بعضها فوق بعض.. كيف يجرؤ بعضهم على تحديها؟!

معجزة واحدة منها كافية بإقناع المكذبين.. فكيف بها مجتمعنا؟!

والعجب حقاً أن يعاند بعضهم في تكذيب هذا الكتاب المُعجز الذي يدعو إلى العلم والمعرفة!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).